الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة : 2016

الشعبة:آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 04 سا و30د

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل إدراكُنا للعالَم الخارجيّ مجرَّدُ نشاطٍ ذاتيّ؟

الموضوع الثاني: قيل: (يكمن تمام العدالة في تقديم الواجبات عن الحقوق).

- دافع عن صحّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النّص)

«...تُعتبر العلوم الّتي موضوعها الإنسان على الأرجح، من بين أقدم العلوم الّتي رسمتْ حضاراتنا ملامحها الأولى، ومع ذلك فإنّ وضعها الحالي، إذا ما قورن بوضع علوم الطّبيعة، مُخيّب جدا للآمال. وذلك أنّ علم النّفس، وعلم الاجتماع وغيرهما، هي بالتأكيد من بين كلّ العلوم الّتي تُقدّم المعارف الفضفاضة والأقلّ يقينية، والأكثر إثارة للجدل. من الواضح إذن أنّ الفكر البشريّ واجه في هذا الحقل المعرفيّ أشدّ الصّعوبات في بناء فكر عقلانيّ حول الظّواهر الإنسانيّة. وحتّى اليوم لا نستطيع القول بأنّ هذه العلوم قد تجاوزت مرحلة التردّد في البحث والصّراع من أجل الوجود.

فهل نستطيع القول أنّنا نشهد مع ذلك ولادة تفسير عقلانيّ للظّواهر النّفسيّة والاجتماعيّة؟ ينبغي الإقرار أنّ أحد الأسباب الرّئيسيّة لتأخّر العلوم الإنسانيّة، إنّما هو الطّابع الخاصّ لموضوعها. فالإنسان يرى نفسه فردا حرا، وذاتا أخلاقية من شأن تطبيق أساليب المعرفة الموضوعيّة عليه أن يحطّ من قيمته. لقد تطلّب الأمر مجهودا جبّارا من أجل بناء مشروع لدراسة الإنسان، من حيث هو جزءٌ من الطّبيعة خاضعٌ لقوانينها.»

من كتاب (العقل): لجيل غاستون، ص73.
بيف 1965.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الموضوع الأول: هل إدراكنا للعالم الخارجيّ مجرّد نشاط ذاتيّ؟			
طرح المشكلة	**مدخل:** في عملية الإدراك يمكن التمييز بين الموضوع المُدرَك والذات المُدرِكة.	01	04
	العناد : وُجِدَ خلافٌ حول طبيعته والعوامل المؤثّرة فيه (الذاتيّة والموضوعيّة).	01	
	ضبط المشكلة: هل الإدراك نشاط ذاتيّ محض ؟ هل هو نتاج نشاط الذات فقط أم تُحدّده عوامل موضوعيّة؟	01.5	
	سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة - الجزء الأول	**عرض الأطروحة:** الإدراك تبنيه فاعلية الذات (النظرية العقلية والحسية).	01	04
	الحُجة: العقل قوة فطرية تنطوي على مبادئ قبلية. الإدراك حكم ذهني (ديكارت، آلان، باركلي). العقل صفحة بيضاء تَخُطُّ عليها الطبيعة (الحِسِّيُّون).	01.5	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة (0.5)+(0.5)	01	
	النقد: من الانتقادات الموجهة للعقليين فصلهم بين الإحساس والإدراك. الحواس وحدها لا تؤلّف عناصر الإدراك. التفسير الذاتيّ للعمليّة الإدراكيّة يجعلها معرفة نسبيّة.	0.5	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثاني	**عرض نقيض الأطروحة:** الإدراك ناتج عن انتظام الأشياء في المجال (النظرية الغشطالتية، كوفكا، كوهلر...).	01	04
	الحجة: شكلية نشاط الذهن في بناء الصيَغ الإدراكيّة. صعوبة التمييز بين الإحساس والإدراك. العوامل الموضوعيّة (الشكل والأرضية، الاستمرار، ...).	01.5	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة (0.5+0.5)	01	
	النقد: ردّ الإدراك إلى عوامل موضوعيّة لا ينفي تدخُّل العوامل الذاتيّة وفاعليّتها.	0.5	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثالث	**التركيب:** الإدراك محصلة تضافر عوامل ذاتيّة وأخرى موضوعيّة.	01	04
	إبراز الرأي الشخصيّ.	01	
	تأسيس الرأي الشخصيّ (تبريره).	01	
	الأمثلة + الأقوال.	01	
حل المشكلة	استنتاج موقف ينسجم مع منطق التحليل.	01	04
	مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	مدى وضوح حل المشكلة.	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة (0.5+0.5)	01	
المجموع			**20/20**

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
	الموضوع الثاني: قيل : «يكمُن تمام العدالة في تقديم الواجبات عن الحقوق». دافع عن صحة هذه الأطروحة .		
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** تمام العدل في تقديم الحقوق على الواجبات.	01	04
	نقيضها : تمام العدالة في تقديم الواجبات على الحقوق.	01	
	المشكلة: كيف ندافع عن صحة هذه الأطروحة؟	01.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الأول	**عرض منطق الأطروحة:** ضبط الموقف كفكرة: للواجبات أسبقية على الحقوق (كانط + أوجست كونت). عرض المسلّمات: أولوية الواجب مقتضى عقليّ لتبرير الحقوق.	01	04
	عرض البرهنة والنتائج: – كانط وفلسفة الواجب لذاته. – الواجب يفرضه العقل والعاطفة، وهو الأنسب لطبيعة الفرد الاجتماعيّة (أوجست كونت).	02	
	توظيف الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثاني	**عرض منطق الخصوم:** تمام العدالة في تقديم الحقوق على الواجبات(فلاسفة القانون الطبيعيّ).	02	04
	نقد منطقهم شكلاً: يُثبت التاريخ أنّ التشريعات الوضعية لا تمنح حقوقًا للأفراد دون مطالبتهم بالواجبات. **نقد منطقهم مضمونًا:** المطالبة بالحقوق دون الواجبات تُخِلُّ بمبدإ العدالة ووظائف الدولة.	01	
	توظيف الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثالث	**الدفاع عن منطق الأطروحة بحُجَجٍ شخصيّة:** **شكلاً** : لا يمكن تصوُّر مجتمع مبنيّ على تمتُّع الأفراد بحقوقهم دون القيام بالواجبات **مضمونًا:** المطالبة بالحقوق دون أن تسبقها الواجبات، من شأنها نشر روح الفردية والأنانيّة. لولا قيام الناس بواجباتهم لما تمتّع الآخرون بحقوقهم	01.5	04
	الاستئناس بمذاهب فلسفية مؤسسة.	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
حل المشكلة	التأكيد على سلامة ومشروعية الطرح.	01.5	04
	مدى انسجام الخاتمة مع منطوق المشكلة.	01	
	توظيف الأمثلة والأقوال.	01	
	سلامة اللغة.	0.5	
المجموع			20/20

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الثالث: النص، لـ (غاستون جيل)		
طرح المشكلة	**السياق الفلسفي:** يندرج النص ضمن فلسفة العلوم، إذ يتناول موضوع العلوم الإنسانية.	01	04
	العناد الفلسفي : تقدم العلوم المادية حفز الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية على إخضاع الظاهرة الإنسانية للتجريب ، إلا أن ثمة عقبات اعترضت سبيل هؤلاء الباحثين.	01	
	صياغة المشكلة: لماذا تأخرت العلوم الإنسانية في تحقيق مشروعيتها، واللحاق بمصاف العلوم الطبيعية؟	01.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الأول	**تحديد الموقف شكلا:** « ينبغي الإقرار أن أحد الأسباب الرئيسية..........هو الطابع الخاص لموضوعها.»	01.5	04
	تحديد الموقف مضمونا: تأخرت العلوم الإنسانية في تحقيق مشروعيتها بسبب خصوصيات موضوعها .	02	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثاني	**الحجة شكلا:** « فالإنسان يرى نفسه...........عليه أن يحط من قيمته.»	01	04
	الحجة مضمونا: إن الطابع الذاتي لموضوع علوم الإنسان، باعتباره كائنا أخلاقيا حرا، حال دون الدراسة الموضوعية للظاهرة الإنسانية.	01	
	الصياغة المنطقية للحجة : لو كان موضوع علوم الإنسان خاليا من الذاتية، لكان تحقق الموضوعية فيها ممكنا. لكن موضوع علوم الإنسان لم يتخلص من الطابع الذاتي. إذن الموضوعية في العلوم الإنسانية غير ممكنة.	01	
	الأمثلة + سلامة اللغة	01	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثالث	**نقد الحجة شكلا:** الحجة مقبولة، للزوم النتيجة عن المقدمتين اضطرارا. (قياس شرطي متصل).	01	04
	نقد الحجة مضمونا: لا يمكن تعميم نفي الطابع العلمي عن علوم الإنسان، إذ الواقع يؤكد التقدم العلمي الذي حققه. – علم النفس العضوي، باستثمار نتائج البيولوجيا. – علم الاجتماع، باستعمال الإحصاء والمنحنيات البيانية، كلغة رياضية.	01	
	الاستئناس بمواقف فلسفية مؤسسة :	01	
	تبني رأي شخصي مؤسس :	01	
حل المشكلة	استنتاج موقف ينسجم مع منطق التحليل :	01	04
	تبريره:	01	
	مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة:	01	
	الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة :	01	
			20/20